مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثامنة والخمسون

الجلسة **٤٨٨٠**

الجمعة، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٣/٣٥

نيويورك

الرئيس:	السيد تفروف	(بلغاريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	إسبانيا	السيد فرنانديس تريغو
	ألمانيا	السيد غانسن
	أنغولا	السيد لوكاس
	باكستان	السيد خالد
	الجمهورية العربية السورية	السيد عطية
	شيلي	السيد أندريا لوتوري
	الصين	السيد تشنغ جنغى
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد فلوريني
	الكاميرون	السيد تيجاني
	المكسيك	السيدة آرسى دي جانيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة براوتن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

03-65362 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٣٥

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل صربيا والجبل الأسود يطلب فيها توجيه دعوة إليه للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، بدون أن يكون له حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد تشوفيتش (صربيا والجبل الأسود) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي أجراها أعضاء المجلس أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس.

”يرحب مجلس الأمن ببدء آلية الاستعراض برعاية الممثل الخاص للأمين العام على نحو ما جرى بيانه في بريستينا وبلغراد في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، بمبادرة من فريق الاتصال (فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، وممثلون للاتحاد الأوروبي)، الذي يعطي زخما جديدا لتنفيذ سياسة ”تحديد المعايير قبل تحديد المركز“ التي صممت أساسا لكوسوفو (صربيا والجبل الأسود)، وأقرها هذا المجلس، تطبيقا لقراره ١٢٤٤ (١٩٩٩).

”ويشير المجلس إلى المعايير الثمانية وهي: وجود المؤسسات الديمقراطية التي تؤدي عملها؛ وسيادة القانون؛ وحرية الحركة؛ والعودة وإعادة الاندماج، والاقتصاد؛ وحقوق الملكية؛ والحوار مع بلغراد؛ وفيلق حماية كوسوفو. ويحث المجلس في هذا الخصوص، مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة على المشاركة بصورة كاملة وبناءة مع الأفرقة العاملة في إطار الحوار المباشر مع بلغراد بشأن المسائل العملية محل الاهتمام المشترك من قبيل التعبير عن التزامها بهذه العملية.

”ويؤيد المجلس ”المعايير بشأن كوسوفو“، المقدمة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وهو يتطلع لخطة التنفيذ التي سيقوم الممثل الخاص للأمين العام بوضعها في صورتها النهائية بالتشاور المتواصل مع مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة، وغيرها من الأطراف المعنية بحسب الاقتضاء، من أجل تقديمها إلى المجلس، وستكون الخطة بمثابة الأساس لتقييم تقدم مؤسسات الحكم الذاتي تطبيقا لتلك المعايير.

”ويحيط مجلس الأمن علما، بأن الممثل الخاص للأمين العام سيواصل ضمن سلطته المبينة في القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وفي سياق استعراض الآلية، القيام في جملة أمور، بالتشاور على نحو وثيق مع الأطراف المهتمة بالأمر، ولا سيما مع فريق الاتصال. ويعيد المجلس تأكيد عزمه على مواصلة النظر في التقارير العادية للأمين العام، بما في ذلك التقييم الذي يقدمه الممثل الخاص للأمين العام عن التقدم الذي تحرزه مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة

صوب تلبية المعايير. ويحيط المجلس علما بأن فريق الاتصال يعتزم أن يقدم إسهاما فنيا في الاستعراضات العادية، وأن يقدم تقييماته إلى الممثل الخاص للأمين العام.

''ويؤيد مجلس الأمن إمكانية إجراء استعراض شامل للتقدم الذي تحرزه مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة صوب تلبية المعايير. ويلاحظ أنه، رهنا بمدى التقدم المحرز حسبما يتم تقييمه خلال الاستعراض الدوري، فإن أول فرصة لإجراء استعراض شامل من هذا القبيل ستسنح قرب منتصف عام ٢٠٠٥.

''وإذ يؤكد المجلس من جديد سياسة 'تحديد المعايير قبل تحديد المركز'، فإنه يشدد على أن إحراز مزيد من التقدم صوب عملية تحديد المركز المقبل لكوسوفو وفقا للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) سيتوقف على النتيجة الإيجابية التي سيسفر عنها هذا الاستعراض الشامل؛ وعلى سيادة الأنظمة التي وضعها الممثل الخاص للأمين العام وكذلك الصكوك الفرعية بوصفهما القانون الساري في كوسوفو.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه الكامل للممثل الخاص للأمين العام، هولكيري، ويدعو مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو وكافة الجهات المعنية إلى التعاون التام معه''.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/26.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٠